

## " المحاضرة الرابعة عشر : انقضاء الشركات "

### ❖ انقضاء الشركات \*\*

- انقضاء الشركة معناه انحلال الرابطة القانونية التي تجمع الشركاء وزوال الشخصية المعنوية لها ...
- وانقضاء الشركة يقود إلى تصفيتها وإنهاء جميع العمليات المتبقية لها بقصد استيفاء حقوقها ،  
ودفع ما عليها من ديون إلى الغير ....

### ❖ أولاً : انقضاء الشركة : \*\*

- ينقضي عقد الشركة ويزول بالطرق الموجبة لانقضاء جميع العقود ،  
شأنه في ذلك شأن سائر العقود ، وتسمى هذه طرق الانقضاء العامة ،  
ونظراً للطبيعة الخاصة لعقد الشركة فإن هناك أسباباً خاصة لانقضاء كل نوع من أنواعها ...  
وبالرجوع إلى نص المادة ( ١٥ ) من نظام الشركات السعودي نجد أن المنظم حدّد الأسباب العامة التي  
تنقضي بها جميع الشركات ،

### وجاءت هذه الأسباب على النحو الآتي :

١. انقضاء المدة المحددة للشركة ...
٢. تحقق الغرض الذي أسست من أجله الشركة أو استحالة الغرض المذكور ...
٣. انتقال جميع الحصص أو جميع الأسهم إلى شريك واحد ...
٤. هلاك جميع مال الشركة أو معظمه ؛ بحيث يتعذر استثمار الباقي استثماراً مجدياً ...
٥. اتفاق الشركاء على حل الشركة قبل انقضاء مدتها ، مالم ينص عقد الشركة على غير ذلك ...
٦. اندماج الشركة في شركة أخرى ...
٧. صدور قرار بحل الشركة من هيئة حسم منازعات الشركات التجارية ...

### ❖ ثانياً : آثار انقضاء الشركة :

#### □ ١. تصفية الشركة :

- يعرفها الفقه بأنها : تسوية وإنهاء لجميع الأعمال المتبقية للشركة من خلال مجموعة من العمليات المادية والقانونية التي تهدف إلى حصر موجوداتها وسداد ديونها وتوزيع صافي أصولها على الشركاء ...
- وعادة ما تتم التصفية وفقاً للطريقة التي يرضيها الشركاء في عقد الشركة ،  
وفي الحالة التي يأتي فيها العقد خالياً من ذلك فيجب اتباع الأحكام الواردة في نظام الشركات في هذا الشأن ..
- وعندما تدخل الشركة في هذه المرحلة من حياتها فإنها تبقى محتفظة بقدر معين من شخصيتها القانونية ،  
وتنتقل صلاحية إدارتها من مديرها إلى شخص جديد يمثل الشركة أثناء تصفيتها يسمى بالمصفي ...
- تبقى الشركة محتفظة بشخصيتها الاعتبارية حتى انتهاء مرحلة التصفية ،  
ويجب أن تكون بالقدر اللازم لإتمام إجراءات التصفية ...
- ينولى تمثيل الشركة خلال فترة التصفية شخص يسمى المصفي ،  
وتوكل إليه مهمة القيام بالعمليات المادية والقانونية اللازمة لأعمال التصفية ...

- يتم تعيين المصفي وتحديد سلطاته في غالب الأحيان في عقد الشركة التأسيسي ، فإذا جاء العقد خاليًا من ذلك فعندئذ يتولى القيام بذلك مصفًا واحد أو أكثر من الشركاء أو من غيرهم يعينهم الشركاء أو الجمعية العامة في حال وجودها ....
- وفي حالة عدم اتفاق الشركاء على تعيين المصفي يتولى ديوان المظالم القيام بذلك ؛ بناءً على طلب أحدهم ، ويقوم بتحديد سلطاتهم ومكافاتهم ....
- ويتم عزل المصفي بالطريقة التي تم تعيينه بها ، ومع ذلك يجوز استثناء عزله بناءً على اتفاق الشركاء متى طلب أحدهم ذلك ، وقامت أسباب مشروعة تبرر ذلك ...
- يتم تحديد صلاحياته بموجب العقد التأسيسي ، أو بموجب القرار الذي تم تعيينه به ، ويلتزم المصفي عندئذ بالعمل بحدود هذه السلطات ....
- وفي حال عدم تحديد سلطات المصفي على النحو السابق كان له القيام بجميع الأعمال التي تقتضيها تصفية حقوق الشركة وديونها ، كحصر موجوداتها ، واستيفاء حقوقها ، وسداد ديونها ، وتحويل موجوداتها إلى نقود ، وجميع الأعمال التي ترمي إلى تحديد صافي موجوداتها من أجل قسمتها على الشركاء ...
- وقد أوجب نظام الشركات ضرورة قيام المصفي بشهر القرار الصادر بتعيينه والقيود المفروضة على سلطاته بطرق الشهر المقررة لتعديل عقد الشركة ونظامها ...
- وفي الحالة التي يتعدد فيها المصفون يجب عليهم العمل مجتمعين مالم تحدّد لهم الجهة التي قامت بتعيينهم الانفراد في العمل ، وتكون مسؤوليتهم تضامنية عن تعويض الأضرار التي تصيب الشركة أو الشركاء أو الغير عن أخطائهم أو تجاوز حدود سلطاتهم ...

## ❑ ٢ : قسمة أموال الشركة \*\*

عملية القسمة هي المرحلة اللاحقة على التصفية ، وعادة تجري وفقًا للقواعد الآتية :

- ١. تتم القسمة بين الشركاء طبقًا للقواعد المتفق عليها في عقد الشركة أو نظامها ، فإذا جاءت خالية من ذلك فيتم توزيعها طبقًا للقواعد المنصوص عليها في نظام الشركات ، أو وفقًا للقواعد العامة ...
- ٢. يأخذ كل شريك نصيبه من فائض أموال الشركة بما يعادل الحصة التي قدمها للشركة ...
- ٣. لا يكون للشريك الذي اقتصر تقديمه على حصة عمل أي : نصيب في فائض أموالها ...
- ٤. يتم بعد ذلك قسمة باقي أموال الشركة بين الشركاء طبقًا لنصوص عقد الشركة ، فإذا جاء العقد خاليًا من ذلك ؛ فيتم توزيع ما تبقى بينهم بنسبة نصيب كل منهم في الأرباح ...
- ٥. وإذا لم يكفي صافي موجودات الشركة للوفاء بحصص الشركاء وزعت الخسارة بينهم بالنسبة المقررة في توزيع الخسائر ...

❖ تم بحمد الله ومنة ...

الانتهاء من ملخص القانون التجاري للدكتور فارس العصيمي ...  
راجية من المولى تقبله وان ينال رضاكم دعواتي لكم بالتوفيق ولا تنسوننا من طيب دعواتكم ...  
❖ اعداد اختكم : زوال الشمس ...

زوال الشمس ...